

خطأ في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم كأنه من النسّاخ!

بقلم: خالد الحايك.

جاء في ((الجرح والتعديل)) (١١٢/٥): "عبدالله بن عثمان صاحب شعبة، بصري، أراه مات قبل شعبة. روى وكيع عن عبدالله بن عثمان عن الأخضر عن أبي بكر [بن عبدالله] بن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد. سمعت أبي يقول ذلك".

قلت: هكذا جاء في المطبوع من الجرح. وما بين معقوفتين [بن عبدالله] أشار المحقق المعلمي أنها زيادة من نسخة أخرى.

وعلى كلّ الأحوال فإن في هذه الترجمة خطأ شنيع! وما جاء فيه: "بن عبدالله بن أنس"، لا يصح، وكأنه من زيادات النسّاخ.

والصواب: "روى وكيع عن عبدالله بن عثمان عن الأخضر عن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد".

والحديث أخرجه أحمد في ((المسند)) (١٠٠/٣) عن وكيع، عن عبدالله بن عثمان -يعني صاحب شعبة، عن الأخضر بن عجلان، عن أبي بكر الحنفي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((باع قدحاً وحلساً فيمن يزيد)).